

برنامج تدريبي مقترح لمعلمي العلوم في ضوء حاجاتهم
المهنية واثره في تحسين ادائهم التعليمي

بشرى خميس محمد العلي^١

Email- bushrakgamis58@uomosul.edu.iq

أ. د. فاضل خليل ابراهيم^٢

Email- fadhil_online@yahoo.com

جامعة الموصل / كلية التربية الاساسية

برنامج تدريبي مقترح لمعلمي العلوم
في ضوء حاجاتهم المهنية واثره في تحسين ادائهم التعليمي

برنامج تدريبي مقترح لمعلمي العلوم في ضوء حاجاتهم المهنية واثره في تحسين ادائهم
التعليمي

بشرى خميس محمد العلي^١

أ. د. فاضل خليل ابراهيم^٢

ملخص البحث

هدف البحث التعرف على برنامج تدريبي مقترح لمعلمي العلوم في ضوء حاجاتهم المهنية واثره في تحسين ادائهم التعليمي، وقد تكونت عينة البحث من (٣٠) معلم ومعلمة، واعتمد الباحثان على نوعين من مناهج البحث التربوي هما المنهج الوصفي التحليلي في تحديد حاجات المعلمين المهنية، اما المنهج التجريبي فقد استخدمه الباحثان في تنفيذ البرنامج المقترح والذي تناول مجموعة من المحاور الاساسية مثل (مهارة تحليل المحتوى، ومهارة تخطيط وتنفيذ وتقييم الدرس، ومهارة صياغة الاسئلة الصفية، ومهارة التقييم البديل، واستراتيجيات التعليم الحديثة، والتقنيات التربوية المعاصرة، والمختبرات والانشطة العلمية، والبحث الاجرائي، واختار الباحثان التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة ذات الاختبار القبلي والبعدي لتنفيذ البرنامج التدريبي، وأعد الباحثان الأدوات اللازمة لبحثهما الحالي والتي اشتملت على استبانة تحديد الحاجات التدريبية، لإعداد البرنامج المقترح والتي تألفت من (١٩) فقرة ثلاثية البدائل، ومقياس الاداء التعليمي (بطاقة ملاحظة) والذي تألف من (٣٤) فقرة رباعية البدائل تم التأكد من صدقهما وثباتهما باستخدام معامل الفا - كرمباخ، كما استعمال الباحثان الوسط الحسابي المرجح لتحديد اهمية الحاجات المهنية إذ اظهرت النتائج ان هناك احتياجات تدريبية ضرورية لمعلمي العلوم في مدينة الموصل، والاختبار التائي (T-test) لعينة مترابطة لاختبار فرضية البحث إذ اظهرت النتائج ان هناك فرق دال احصائياً بين الاختبار القبلي والبعدي لعينة البحث وكانت النتيجة لصالح الاختبار البعدي وفي ضوء ذلك وضع الباحثان عدد من التوصيات والمقترحات.

برنامج تدريبي مقترح لمعلمي العلوم
في ضوء حاجاتهم المهنية واثره في تحسين ادائهم التعليمي

الكلمات المفتاحية: البرنامج التدريبي ، الحاجات المهنية ، الاداء التعليمي، معلمي العلوم.

Abstract

The aim of the research was to identify a proposed training program for science teachers in light of their professional needs and its impact on improving their performance. The research sample consisted of (30) male and female teachers. The researchers relied on two types of educational research methods: the descriptive and analytical method to determine teachers' professional needs. The experimental method was used by the researchers to implement the proposed program, which addressed a set of basic axes such as (content analysis skills, lesson planning, implementation, and evaluation skills, classroom question formulation skills, alternative assessment skills, modern teaching strategies, contemporary educational techniques, laboratories and scientific activities, and procedural research). The researchers chose a single-group experimental design with pre- and post-tests to implement the training program. The researchers prepared the necessary tools for their current research, which included a training needs identification questionnaire to prepare the proposed program, which consisted of (19) three-alternative items, and an educational performance scale (observation card), which consisted of (34) four-alternative items. Their validity and reliability were confirmed using the alpha coefficient. Krumbach. The researchers also used the weighted arithmetic mean to determine the importance of professional needs. The results showed that there are essential training needs for science teachers in the city of Mosul. The t-test for a correlated sample was used to test the research hypothesis. The results showed a statistically significant difference between the pre- and post-tests of the research sample, with the result in favor of the post-test. In light of this, the researchers developed a number of recommendations and proposals.

برنامج تدريبي مقترح لمعلمي العلوم
في ضوء حاجاتهم المهنية واثره في تحسين ادائهم التعليمي

Keywords: training program, professional needs, educational performance, science teachers

مشكلة البحث

إن المعلم يواجه في عمره الوظيفي متغيرات شتى لا يمكنه مواكبتها إلا بالتزود بالخبرات التي تؤهله لذلك، إذ تؤثر هذه المستجدات على المعلم في تغيير حاجاته وطموحاته ونظرته إلى المستقبل؛ ومن هنا لزم على المعلم أن يواكب هذه المتغيرات التي لا غنى عنها، ويحتاج إلى مهارات متجددة لملاحقتها، وبالرغم من انا مادة العلوم في المرحلة الابتدائية في العراق تحوي أنشطة فكرية متنوعة ، وتتيح الفرصة لإجراء التجارب العملية ، واستعمال الوسائل التعليمية، ويركز على محورية التلميذ في عمليتي التعليم والتعلم، الا إن الباحثة لاحظت ضعف مستوى الأداء المهني لدى معلمي العلوم في المرحلة الابتدائية من خلال ملاحظاتها لعدد من معلمي العلوم داخل الصفوف الدراسية، إذ كان المعلمون يعتمدون في دروسهم على الحفظ والاستظهار، وحشو اذهان التلاميذ بالمعلومات، وكذلك اجراء بعض المقابلات الفردية من قبل الباحثة معهم ، ومع بعض المشرفين الاختصاص لمادة العلوم، إذ تمكنت من دعم وتوثيق ملاحظتها من خلال الاتي:

اولاً - اطلاع الباحثة على نتائج بعض الدراسات والأبحاث السابقة ذات العلاقة بالتنمية المهنية للمعلمين منها دراسة كل من الدوسري والجبر (٢٠١٧) والطائي (٢٠١٩) وخاتم (٢٠٢١) وشكور (٢٠٢١) والحري (٢٠٢٢) والتي اشارت نتائجها الى دور التنمية المهنية في تحسين اداء معلمي العلوم وزيادة كفاءتهم المهنية وفقاً لاحتياجاتهم .

ثانياً- أجرى الباحثان دراسة استطلاعية هدفت إلى التعرف على مستوى الأداء المهني من خلال تقديم استبانة على عينة من معلمي العلوم والبالغ عددهم (٣٥) معلماً ومعلمة. حيث كشفت اجاباتهم عن وجود ضعف في مستوى الأداء المهني لدى معلمي العلوم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر العينة الاستطلاعية التي اسفرت نتائجها عن :

برنامج تدريبي مقترح لمعلمي العلوم في ضوء حاجاتهم المهنية واثره في تحسين ادائهم التعليمي

(١) أن (٩٠٪) من المعلمين لا يطبقون استراتيجيات التدريس الحديثة. (استراتيجيات التعلم النشط)

(٢) إن (٨٣٪) من المعلمين لا يستعملون التقنيات المعاصرة في التدريس.

(٣) إن (٧١٪) من المعلمين لا يتواصلون مع المعلمين الزملاء من اجل تبادل الأفكار... والمعلومات والخبرات المهنية .

(٤) أن (٨١٪) ليس لديهم قدرة على مواجهة التغيرات المهنية وأساليب التكيف معها، كالتغيرات التي تطرأ على أهداف التعلم وخططه وبرامجه، وانخفاض مستوى قدراتهم على تبادل الأفكار والمعلومات بين المعلمين والمشرفين.

(٥) إن (٩٠٪) من المعلمين يستخدمون التقويم التقليدي لتقويم اداء التلاميذ في درس العلوم ولا يستخدمون ادوات التقويم البديل الذي يحتوي على استراتيجيات تقويمية متنوعة .

وتمثلت مشكلة البحث بالسؤال الاتي :

(ما فاعلية برنامج تدريبي مقترح لمعلمي العلوم في ضوء حاجاتهم المهنية واثره

في تحسين اداءهم التعليمي) ؟

اهمية البحث

يعد التطور سمة أساسية من سمات القرن الواحد والعشرين ، ولعل ما نشهده في هذا العصر من تقدم علمي وتقني هائل يفرض على الامم والمجتمعات ضرورة التغيير والتطوير، إذ أن تقدم الامم يقاس بمدى مقدرتها على مواكبة التطورات المختلفة في جميع المجالات وخصوصاً في مجال التعليم (الوليدي ، ٢٠١٨ ، ص ٣).

وفي ظل هذا السياق فإن التربية تقع في قلب هذا التغيير وعليها أن تعد إنساناً يستطيع أن يتكيف مع متطلبات القرن الجديد، والمعلم هو الموجه والمنفذ لأهداف التربية في ظل هذا التغيير، والذي يقع على كاهله عملية التخطيط والتنفيذ والتقويم لعملية مواكبة التطور في هذا العصر الذي يتصف بالانفجار المعرفي والتطور التكنولوجي ، والمعلم باعتباره الركيزة الأساسية في نجاح أي جهود علمية تربوية لتشكيل اتجاهات الأفراد

برنامج تدريبي مقترح لمعلمي العلوم في ضوء حاجاتهم المهنية واثره في تحسين ادائهم التعليمي

ونظرتهم الى الحياة يأتي في مقدمة اهتمام منظومة العناصر المتفاعلة في عملية التربية؛ نظراً لأنه محور العمل التربوي، والمسؤول عن تحقيق أهداف العملية التعليمية. (Aub Tair & others,2022,p:151).

إذ أصبحت التربية أمام مسؤوليات ومهام جديدة تتمثل في كيفية إيصال هذا الكم الهائل من المعرفة إلى الأجيال ، وتزويدهم بما يساعدهم على مواكبة هذا التقدم العلمي والسير في نهجه والتكيف معه.(الملا ذنون، ٢٠١٩، ص ٢).

ولذلك تعد مهنة التعليم من المهن التي لها أهمية كبيرة في اعداد اجيال المستقبل التي تأخذ على عاتقها مهمة بناء وتطوير المجتمع، ويرى علماء التربية ان المعلم هو عماد العملية التعليمية، فهو الذي يهيئ المناخ الذي من شأنه ان يقوي ثقة التلميذ بنفسه ، ويشجع اهتمامه ويستثير تفكيره، ويساعده على التفوق والانجاز. (البيرقدار ، ٢٠١٢، ص ٥٦٨)

فالمعلم الجيد المتمكن من كفايات المهنة، يحدث أثراً ملموساً في المتعلمين ، وبالتالي تتحقق الأهداف المنشودة على النحو المأمول، وفي ذلك إشارة واضحة إلى أهمية المعلم ودوره المحوري في العملية التعليمية والتربوية، وهذا يتطلب النظر إلى عملية تأهيل المعلم وتطويره على أنها عملية مستمرة باعتبارها أمراً لازماً لتجديد خبراته وزيادة فاعليته. (أحاندو والزامل، ٢٠١٥، ص ٢٦٣).

فالمعلم هو من يطور عملية التدريس ويعد الاداة التنفيذية لها حيث يقوم بتخطيط الدروس ويقود التلاميذ لتحقيق اهداف العملية التعليمية لديهم. (ابو شمالة، ٢٠١٣، ص ٧١) وعليه فإن التحدي الاكبر للمعلم في اثناء الخدمة يتمثل في قدرته على مواكبة المتغيرات المعاصرة في المجالات التربوية والعلمية من خلال اكتسابه مهارات مهنية جديدة . (خليفة، ٢٠١٩، ص ٢٤٢).

ولم يعد دور المعلم يقتصر على تزويد المتعلم بمختلف أنواع المعرفة وحشوها في ذاكرته فحسب، بل أصبح موجهاً ومرشداً وميسراً لإكساب المتعلم المهارات والخبرات

برنامج تدريبي مقترح لمعلمي العلوم في ضوء حاجاتهم المهنية واثره في تحسين ادائهم التعليمي

الضرورية وتنمية الميول والاتجاهات والقيم التي تعمل على تغيير سلوكه نحو الأفضل وتبني شخصيته بصورة متكاملة . (العجومي، ٢٠١١، ص ٣).

ومن الأمور المسلم بها اليوم أن التطوير المهني للمعلم أولوية لا غنى عنها، فالمعلم الذي يعيش في عالم متغير من نواح عديدة مهنية وعلمية وثقافية، واجتماعية، لا يستطيع مواكبة التطور في هذه الميادين معتمداً على ما درسه في الجامعة، وسواء أكان المعلم حديث التخرج أو من ذوي الخبرة، فإن ذلك لا يعني قدرته على تطوير طرائق التعليم واستراتيجياته دون عملية تطوير مهني مستمرة، فالمعلم مطالب اليوم أكثر من أي وقت مضى بتطوير قدرته ومهاراته، وتحديث معلوماته بشكل مستمر، فالانفجار المعرفي الذي نشهده اليوم، يقدم الجديد والحديث بشكل مستمر. (النصيرات، ٢٠١٧، ص ٢)

ويرتبط مفهوم التدريب أثناء الخدمة بمفهوم النمو المستمر، وهذا يتطلب أن ينظر إلى عملية تدريب المعلم على أنها عملية مستمرة لا تتوقف. فالتدريب أمراً لازماً لتجديد خبرات المعلمين وزيادة فاعليتهم، ولما له من فعالية وأهمية في تكوين المعلم، فمن خلاله يكتسب المعلم العديد من المعلومات وتكون لديه اتجاهات موجبة نحو التعليم ونحو العلم ككل. (خديم، ٢٠١٦، ص ٦).

ولقد تزايد الاهتمام بالمعلمين وتدريبهم والعمل على تحسين مستواهم العلمي والمهني ، نظراً للدور الحيوي الذي يلعبه المعلم في تحديد ملامح مدرسة المستقبل.

(امين والسماك، ٢٠٠٧ ص ١٤٧)

أن الإعداد قبل الخدمة لم يعد كافياً لتزويد المعلمين بكل ما يحتاجون إليه من معلومات ومهارات واتجاهات، كما لم يعد ينظر إلى التدريب في أثناء الخدمة كوسيلة لمعالجة نقاط الضعف في الإعداد قبل الخدمة فقط، وإنما أصبح عملية طويلة المدى، وجزءاً من التربية المستمرة تمتد طيلة فترة الخدمة بهدف تمهين التعليم وتحسين فاعلية العملية التعليمية، لتزويد المعلمين بكل جديد، وتحديث معارفهم وصقل خبراتهم ومهاراتهم المهنية، ومساعدتهم على مواجهة الظروف التعليمية المتغيرة والتكيف مع المستجدات، بغض النظر عن أعمارهم وخبراتهم. (الاحمد، ٢٠١٦، ص ١٦).

برنامج تدريبي مقترح لمعلمي العلوم في ضوء حاجاتهم المهنية واثره في تحسين ادائهم التعليمي

ويرى الباحثان أن التطوير المستدام لمهنة المعلم من العوامل الأساسية لتحسين وتطوير التعليم، نظراً لأهميته الكبيرة في تعزيز أداء المعلم وتأثيره المباشر على تعلمه للمعارف والمهارات الضرورية، فضلاً على زيادة قدرة المؤسسة التعليمية على تحقيق الأهداف التربوية المرجوة.

وتعد الحاجات التدريبية الركيزة الأساسية التي يبنى عليها عملية تخطيط وتصميم البرامج التعليمية، وذلك لأن التدريب الذي يصمم بناء على الحاجات التي تلبي احتياجات المعلمين يكون أكثر فاعلية، ويمكن كذلك قياس نتائج التدريب وتقييمه في ضوء تلك الحاجات. (الغامدي، ٢٠٢٣، ص٤).

ومن المناسب أن يقوم المعلم بنفسه بتقدير حاجاته المختلفة من المهارات المهنية والعلمية، سواء من خلال ملاحظة نقاط القوة الضعف لديه، ثم يقوم باتخاذ القرارات المتعلقة بالأهداف التربوية وأهمية كل هدف وصياغة الأنشطة التعليمية في ضوء ذلك، وفي ضوء تقدير الحاجات لدى المعلم، يقوم المعلم ببناء خطة التطوير المهني التي يمكن من خلالها تفعيل العملية التعليمية. (الحديدي ودهمش، ٢٠١٣، ص٦٦٩).

وترى الباحثة أن معرفة الحاجات التدريبية للمعلم من العوامل الإيجابية التي توجه عملية التدريب نحو الطريق الصحيح، من خلال برامج تدريبية ذات معايير جيدة والتي تساعد في تطوير مهارات المعلم وزيادة معرفته لتحقيق التعليم الجيد. وأن تحديد الحاجات التدريبية يساهم في تحسين الأداء وزيادة الإنتاجية، ويساعد على توفير الوقت والجهد والمال، ويعد التدريب بدون تحديد الحاجات التدريبية هدراً للموارد والجهود، وأن تخطيط التدريب بناءً على تحديد الاحتياجات التدريبية يزيد من الكفاءة ويرفع معدلات الأداء.

أن نجاح المعلم في مهنة التعليم يتوقف إلى حد كبير على مدى قابليته وحببه لهذه المهنة، وما لديه من اتجاهات إيجابية نحوها. لذا لم تتوقف البحوث والدراسات عن متابعة اتجاهات المعلمين نحو مهنة التعليم لما لها من أهمية كبيرة في إعادة بناء وتطوير البرامج الخاصة بأدائهم وتأهيلهم سواءً أكان ذلك قبل الخدمة أم إثناءها. (بقيعي والكساب، ٢٠١٠، ص٤٣٤).

برنامج تدريبي مقترح لمعلمي العلوم في ضوء حاجاتهم المهنية واثره في تحسين ادائهم التعليمي

وترى الباحثة أن معرفة الحاجات التدريبية للمعلم من العوامل الإيجابية التي توجه عملية التدريب نحو الطريق الصحيح، من خلال برامج تدريبية ذات معايير جيدة والتي تساعد في تطوير مهارات المعلم وزيادة معرفته لتحقيق التعليم الجيد. وأن تحديد الحاجات التدريبية يساهم في تحسين الأداء وزيادة الإنتاجية، ويساعد على توفير الوقت والجهد والمال، ويعد التدريب بدون تحديد الحاجات التدريبية هدرًا للموارد والجهود، وأن تخطيط التدريب بناءً على تحديد الاحتياجات التدريبية يزيد من الكفاءة ويرفع معدلات الأداء.

وقد نالت مسألة الاداء التعليمي بالمرحلة الابتدائية اهتماما كبيرا من جانب المتخصصين في التربية والمهتمين بالتخطيط التربوي، ويعود هذا الاهتمام الى ما يتضمنه الاداء التعليمي بالمرحلة الابتدائية من فلسفة تربوية تشكل القاعدة الاساسية للنظام التربوي بمراحله التالية ، الى جانب ما ينطوي عليه الاداء التعليمي بالمرحلة الابتدائية من ديناميكية أفرزتها سرعة التغيرات والتبدلات التربوية علي الصعيد العالمي، فضلاً عن الاختلافات القائمة بين النماذج التربوية التي تتبناها الدول، حيث تحاول كل دولة الحفاظ علي هويتها الوطنية وتراثها المحلي من جهة والاستجابة لروح العصر والتكيف مع التغيرات التربوية الجديدة من جهة ثانية.

(الدهيم والصائغ، ٢٠١٦، ص ٢٠٢).

ويشير الحربي (٢٠٢٢) إلى أن تقويم أداء المعلم يعد عملية هامة لضمان جودة التعليم وتحسين نوعيته، ويمكن أن يؤثر بشكل فعال في تعلم التلاميذ، وتتطلب عملية تقويم المعلم ملاحظة المعلم أثناء الموقف التعليمي لتحديد فاعلية أدائه، والتمييز بين المعلمين الأكثر فاعلية والأقل فاعلية. (الحربي، ٢٠٢٢، ص ٣٥٧).

وترى الباحثة أن جودة أداء المعلم يتمثل في قدرته على تحقيق الأداء العلمي والمهني المتميز، من خلال تطوير مهاراته العلمية وتعزيز تخصصه ومتابعة التطورات الحديثة في مجاله، ويشمل تطوير الاداء القدرة على تحديد الأهداف والعمل على تحقيقها وقياسها، باستخدام أساليب تدريس حديثة وأساليب تقويم مناسبة ومتنوعة.

برنامج تدريبي مقترح لمعلمي العلوم في ضوء حاجاتهم المهنية وأثره في تحسين ادائهم التعليمي

مما سبق يتضح أهمية الدور الذي يؤديه معلم العلوم، لذا كان لزاماً على القائمين على العملية التعليمية الاهتمام بتطوير معلم العلوم، وتنمية أدائه من خلال البرامج التدريبية، بهدف تحسين الأداء التعليمي للوصول إلى مخرجات تعليمية متميزة، لذا فإن تنمية الأداء التعليمي لمعلم العلوم ذو أهمية بالغة، يهدف للوصول إلى مخرجات تعليمية متميزة. لذلك تسعى المؤسسات التربوية باستمرار إلى تنمية الأداء التعليمي لمعلم العلوم في ضوء المستجدات المحلية والعالمية، ليكون قادراً على أداء دوره على النحو الكامل. (الشهراني، ٢٠٢٢، ص ١٢٦).

ومما تقدم تبرز أهمية البحث في الجوانب الآتية :

- ١- أهمية المرحلة الابتدائية باعتبارها البداية الحقيقية لعملية التنمية الفكرية لمدارك التلاميذ، وإكسابهم المهارات والمعارف المتعددة والمتنوعة .
- ٢- أهمية التنمية المهنية باعتبارها طريقة للتأكد من نجاح المعلمين في ربط أهداف التعليم الذي يقدمونه مع احتياجات متعلميهم .
- ٣- قد تسهم نتائج البحث الحالي في إعطاء معلمي العلوم حافزاً للاطلاع على المستجدات الحديثة في التعليم، ومحاولة فهمها وتطبيقها لتطوير أدائهم .
- ٤- قد يشكل البحث الحالي إضافة جديدة في ميدان البرامج التدريبية والحاجات المهنية الواقعية والمستجدة وفقاً لمتطلبات القرن الحادي والعشرين .
- ٥- قد تفيد نتائج البحث المعلم في تحسين أدائه ، وتطوير مهاراته المهنية، واستراتيجياته التعليمية ، ليكون تعليمه منظماً وهادفاً .

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على برنامج تدريبي مقترح لمعلمي العلوم في ضوء حاجاتهم المهنية وأثره في تحسين ادائهم التعليمي .

أسئلة البحث

يسعى البحث الحالي الى الاجابة عن الاسئلة الآتية:

- ١- ما لحاجات التدريبية اللازمة لمعلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية في مدينة الموصل ؟

برنامج تدريبي مقترح لمعلمي العلوم في ضوء حاجاتهم المهنية واثره في تحسين ادائهم التعليمي

٢- ما البرنامج المقترح لتدريب معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية في مدينة الموصل في ضوء حاجاتهم المهنية؟

٣- ما فاعلية البرنامج المقترح لتدريب معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية في مدينة الموصل في (تحسين الاداء التعليمي) لديهم؟
فرضية البحث:

للتحقق من هدف البحث واسئلته صاغ الباحثان الفرضية الصفرية الاتية :

لا يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات معلمي العلوم / المتدربين (عينة البحث) في درجات مقياس الأداء التعليمي القبلي والبعدي .
حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بـ :

١- الحد الموضوعي: البرنامج التدريبي المقترح لمعلمي العلوم في ضوء حاجاتهم المهنية واثره في تحسين اداءهم التعليمي .

٢- الحد البشري : معلمي العلوم من خريجي قسم العلوم العامة / كلية التربية الاساسية . جامعة الموصل وممن تتراوح خدمتهم الوظيفية ما بين (٥- ١٠) سنوات .

٣- الحد الزمني : العام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) الفصل الدراسي الاول.

٤- الحد المكاني : قسم الاعداد والتدريب / المديرية العامة لتربية نينوى

تحديد المصطلحات

اولا : البرنامج التدريبي : Training program

عرفه الكناني (٢٠٢٠) " بأنه مجموعة من الأنشطة والاجراءات والممارسات العملية التي يقوم بها المتدربون تحت اشراف وتوجيه المدرب بغرض اكسابهم المعلومات والمهارات والاتجاهات التي من شأنها تزويدهم بالمعارف والمهارات وتدريبهم على الاداء الجيد".
(الكناني ٢٠٢٠، ص١).

ويعرف الباحثان البرنامج التدريبي اجرائياً بأنه برنامج يتضمن عدد من الجلسات التدريبية المنظمة والمخططة لمجموعة من النشاطات والفعاليات وبأهداف محددة لعينة من معلمي

برنامج تدريبي مقترح لمعلمي العلوم في ضوء حاجاتهم المهنية واثره في تحسين ادائهم التعليمي

العلوم بالمرحلة الابتدائية لتدريبهم وتطوير ادائهم واتجاهاتهم في ضوء حاجاتهم المهنية بما يمكنهم من اداء وظيفتهم بكفاءة وفعالية .

ثانياً: معلم العلوم: Science teacher:

عرفه الشمري والطائي(٢٠١٩) بأنه " الشخص المعين رسمياً من قبل وزارة التربية في جمهورية العراق ليكون مسؤولاً عن جميع جوانب العملية التعليمية لمنهاج العلوم في المدارس الابتدائية وذلك لتحقيق الاهداف التربوية المنشودة .(الشمري والطائي، ٢٠١٩، ص٣٨٩)

ويعرفه الباحثان اجرائياً: بأنه معلم مادة العلوم بالمدارس الابتدائية في مدينة الموصل ويحمل شهادة البكالوريوس من قسم العلوم العامة – كلية التربية الاساسية وله خدمة فعلية في التعليم تتراوح بين (٥-١٠) سنوات.

ثالثاً: الحاجات المهنية Professional needs

عرفها زكريا (Zakaria,2009) بأنها النقص الموجود لدى المعلم والتي تعمل برامج التنمية المهنية على تميمتها من أجل تحسين أداء المعلم (Zakaria,2009,p 83). ويعرف الباحثان الحاجات المهنية اجرائياً: بانها مجموعة المعارف والمهارات والاتجاهات التي يرغب معلمي العلوم في المدارس الابتدائية بمدينة الموصل في اكتسابها والتي تساعدهم في تحسين ادائهم التعليمي ،ويمكن تقديرها بالدرجة التي تسفر عن استجابة المعلمين على استبانة الاحتياجات التدريبية المعدة من قبل الباحثان.

رابعاً: الاداء التعليمي Educational performance

عرفه السبيعي والشيخ(٢٠٢٣) " مجموعة من الاساليب التي يمارسها المعلمون اثناء التعليم بهدف تحقيق الاهداف المرسومة".(السبيعي والشيخ،٢٠٢٣ ص ٥٣١). ويعرف الباحثان (الاداء التعليمي) اجرائياً بأنه : كل نشاط يقوم به المعلم في درس العلوم اثناء تعليمه لتحقيق الاهداف المرجوة، وفقاً لمجموعة من القواعد والقوانين التي تنظم عمله في التخطيط والاعداد وتنفيذ الدروس وتقييم اداء التلاميذ، والمسؤوليات المهنية المرتبط

برنامج تدريبي مقترح لمعلمي العلوم في ضوء حاجاتهم المهنية واثره في تحسين ادائهم التعليمي

بذلك، ويمكن ان يقاس اجرائياً من خلال درجات معلمي العلوم التي يحصلون عليها من خلال تطبيق بطاقة الملاحظة المعدة من قبل الباحث .

خلفية نظرية Theoretical background

يتضمن هذا الجزء ثلاث محاور اساسية هي:

المحور الاول : البرامج التدريبية Training programs

. ماهية التدريب :

إن التدريب اثناء الخدمة هو احد اكثر الطرائق الواعدة لتحسين التعليم في الصفوف الدراسية، وأنه محاولة لمساعدة المعلمين في تلك الصفوف على تحسين استراتيجيات التدريس وتقنياته والتعامل مع المواد التعليمية الجديدة او امتلاك المعرفة والمهارات اللازمة لتقديم دروسهم بشكل فعال. (Ibrahim, 2015,p187)

ويعد تدريب المعلمين أثناء الخدمة من الأمور المهمة في الحقل التربوي لذا ينبغي الاهتمام به من خلال برامج التدريب المقدمة للمعلمين أثناء خدمتهم بشكل دوري ومستمر، ليصبحوا قادرين على مواجهة التحديات العلمية والتقنية المعاصرة، ويتمكنوا من أداء مهامهم بثقة أكبر وكفاءة عالية. (الوليدي، ٢٠١٨: ٩)

ويرى محمد (٢٠٠٣) أن التدريب هو نشاط منظم يركز على الفرد لتحقيق تغيير في معارفه ومهاراته وقدراته لمقابلة احتياجات محددة في الوضع الحاضر أو المستقبلي، ويهدف التدريب إلى تزويد الفرد بالمعلومات والخبرات والمهارات والمفاهيم والقيم والاتجاهات الشخصية المنشودة، مما يجعله قادراً على تنمية نفسه كفرد، فضلاً عن تنمية المجتمع بخدمته كقوى عاملة منتجة. كما أن تلك العمليات النمائية التي يتلقاها المعلم أثناء الخدمة هي لضمان مواكبته لما يطرأ على المنهج المدرسي، وطرائق التعليم من مستحدثات، وبهذا المعنى يصبح التدريب عملية تنمية مستمرة لمفاهيم المعلم ومهاراته الأدائية فضلاً عن قدراته في إطار محتوى تربوي فكري وأساليب تعليمية حديثة. (عبد العاطي، ٢٠١٩: ٥٩-٦٠)

برنامج تدريبي مقترح لمعلمي العلوم في ضوء حاجاتهم المهنية واثره في تحسين ادائهم التعليمي

عليه فأن التدريب عملية تربوية ذات معالم وأهداف واضحة تقدم للمعلمين وفقاً لاحتياجاتهم التدريبية وتهدف إلى النهوض بمستواهم وفقاً لمتطلبات الواقع التعليمي، ويشير الوليدي (٢٠١٧) إلى أن تدريب المعلمين أثناء الخدمة هو أشبه بالتحديث المستمر والمتواصل لخبرات المعلمين ومعارفهم، والذي يتمكنون خلاله من الوصول إلى مستوى الأداء المطلوب ومواكبة التطورات المتلاحقة في هذا العصر. (الوليدي، ٢٠١٧: ١٠)

ويرى الباحثان أن التدريب هو الجهد المخطط والمنظم والمستمر والهادف إلى إحداث تغيير في سلوكيات المعلمين وادائهم في المؤسسة التعليمية عن طريق إكسابهم المهارات والمعارف والقدرات والاتجاهات التي تقود إلى رفع مستوى فعاليتهم وكفاءتهم بما ينسجم مع متطلبات العصر.

اهداف التدريب اثناء الخدمة :

يهدف التدريب اثناء الخدمة الى تحقيق الاهداف الاتية:

- ١- تبصير المعلم بالأساليب الحديثة في التعليم والتقويم، وتعزيز خبراته في مجال تخصصه.
- ٢- تعريفه بمشكلات النظام التعليمي القائم، ووسائل مواجهتها وتعريفه بدوره ومسئوليته.
- ٣- تشجيعه على تقدير القيم الإنسانية والاجتماعية، وفهم فلسفة المجتمع وأهدافه التربوية.
- ٤- مضاعفة كفايته المهنية، وقدرته على مسايرة التطور المعرفي والتكنولوجي.
- ٥- بث روح التعاون بين المعلمين للتدريب على العمل الجماعي، وتنمية وعيهم بأهمية العمل بروح الفريق. (السيد، ٢٠٢٣: ٦٨٢)
- ٦- تنمية الرضا الوظيفي لدى المعلم ورفع الروح المعنوية لديه.
- ٧- تدريبه على تطبيق الأفكار والآراء والحلول النابعة من نتائج الدراسات بهدف سد الفجوة بين النظرية والتطبيق العملي.
- ٨- تنمية ممارسة أنماط مختلفة من التفكير، كالتفكير الابداعي والتفكير الناقد..

برنامج تدريبي مقترح لمعلمي العلوم في ضوء حاجاتهم المهنية واثره في تحسين ادائهم التعليمي

٩- اكسابه أساليب التعليم المستمر من اجل تعزيز التعلم الذاتي لديه. (سعيد
٢٠١٦:١٩)

وترى الباحثة ان اهداف تدريب المعلمين اثناء الخدمة: تكمن في

- ١- تعزيز كفاءة المعلمين وتحسين ادائهم من خلال اكتساب المهارات والخبرات اللازمة .
- ٢- تحديث معلوماتهم وتنميتها، لملاحقة التقدم العلمي في مجال اختصاصهم.
- ٣- تنمية اتجاهاتهم الايجابية لدى المعلم نحو مهنتهم .

اسس برامج التدريب

يعد التدريب إنشاء الخدمة أحد المكونات الأساسية ل كفاءة عملية التعليم والتعلم، وهو مدخل رئيسي لتطوير المعلم واستدامة التجدد والتجديد ، وعليه ينبغي أن تقوم برامج التدريب أثناء الخدمة على الاسس الاتية:

١. إن يركز على النمو العقلي والفكري والمعرفي والأدائي والمهني للمعلم المتدرب.
(بن سعود، ٢٠٠٥:١٢)
٢. أن تعمل على زيادة طاقات المعلم الانتاجية من خلال تبادل الخبرات وربط الواقع بعملية التنظير المعرفي
٣. أن تواكب مستجدات العصر في مجال التقنيات المستحدثة من قبيل : تكنولوجيا التعليم والتعلم ، والتدريب باستخدام الحاسوب وشبكة الانترنت والتعليم المبرمج .
٤. أن تطبق اساليب تدريبية معاصرة مثل : التدريب الذاتي، والحقائب التدريبية والتدريب التعاوني والتدريب عن بعد .(العوادي، ٢٠٢٢:٢٤)
٥. أن تكون مرتبطة بالممارسة.
٦. أن تركز على احتياجات المشاركين.
٧. أن تكون مستمرة ومستدامة.
٨. أن تعزز قوة التساؤل والفضول العلمي لدى المشاركين.
- ٥) توفير المشاركة الهادفة للمشاركين، ومساعدة المشاركين على تطوير علاقات
جماعية

برنامج تدريبي مقترح لمعلمي العلوم في ضوء حاجاتهم المهنية واثره في تحسين ادائهم التعليمي

٦) يحفز المشاركين على تطبيق انماط عديدة من التفكير في تدريساتهم الصفية .
(Tuncel&oglu,2018p:160)

. المحور الثاني : الحاجات المهنية Professional needs

ماهية الحاجات المهنية

تعد الحاجات التدريبية من اهم المرتكزات التي تستند اليها البرامج التدريبية ، إذ بدونها لا يكون لهذا البرنامج فائدة مرجوة ، فهي تكشف عما يحتاجه المعلمون من تدريب بغرض تحسين ادائهم المهني .(خاتم ، ٢٠٢١:١٨٧)

ويرى القزلان (٢٠١٩) أن هنالك اتفاق عام على انه يجب توجيه برامج التطوير المهني للمعلم تجاه تلبية الحاجات المطلوبة للمعلم، فتحديد الحاجات هي الخطوة الاساسية الاولى للتدريب والمؤشر الذي يوجهه للاتجاه الصحيح.(القزلان ، ٢٠١٩:٤٤٥).
وعليه فان مفهوم الحاجات التدريبية يتمثل في تحديد المهارات والمعارف والاتجاهات المطلوب رفعها لدى المعلم والتي يتم تفصيلها في مجموعه من الاهداف المطلوب تحقيقها في نهاية التدريب، وذلك من خلال تشخيص الاداء الحالي للمتدربين ومقارنته مع الاداء المرغوب الوصول اليه ومن ثم زياده كفاءه التخطيط للبرامج التدريبية. (خاتم ، ١٨٨: ٢٠٢١)

وتمثل الحاجات التدريبية الأساس الذي تبنى عليه البرامج التدريبية، والتي يرجى لها النجاح، لذا نجد أن معظم الأدبيات التربوية في مجال التدريب نادت بأهمية معرفة وتحديد الحاجات التدريبية الفعلية من خلال الأساليب العلمية المنظمة؛ وذلك بهدف قياس وحصر الحاجات الحقيقية للمتدربين، ومن ثم بناء البرامج التدريبية وفقا لهذه الحاجات، ما يسهم في تحقيق الأهداف المرجوة من البرامج التدريبية بكفاءة.(الوليدي ، ٢٠١٨:٨).

وتمثل عملية تحديد الحاجات التدريبية للمعلمين أولى خطوات تنظيم برامج تدريب المعلمين إذ يتعذر تحقيق أهداف الخطط التدريبية بكفاءة عالية دون التعرف على الحاجات التدريبية اللازمة للمعلمين، كما ان تقدير تلك الحاجات تقديرا علميا هو الوسيلة

برنامج تدريبي مقترح لمعلمي العلوم في ضوء حاجاتهم المهنية واثره في تحسين ادائهم التعليمي

المثلى لتحديد القدر المطلوب تزويده للمعلمين من الخبرات اللازمة لتطوير كفاءتهم كما ونوعاً كما انها بمثابة المؤشر الذي يوجه التدريب الصحيح. (ابو قويدر، ٢٠١٩: ١٢)

ويرى الباحثان ان الحاجات التدريبية هي مجموعة من المعارف والمعلومات والمهارات والاتجاهات والقيم المراد تحديدها واكسابها لمعلمي العلوم في المرحلة الابتدائية لتعديل سلوكهم، وجعلهم قادرين على أداء مهامهم وأدوارهم بإتقان وزيادة فعاليتهم فتحديد الحاجات التدريبية يسمح بالمراجعة المستمرة للواقع ودوره في الوصول الى وضع افضل .

اهمية تحديد الحاجات التدريبية

١. إنها الأساس لكل عناصر العملية التدريبية، وأهمها تصميم محتوى البرنامج التدريبي ونشاطاته، وتقييم البرنامج التدريبي. فتحديد الحاجات التدريبية يعد مؤشراً يوجه التدريب توجيهاً صحيحاً في تلك العمليات الفرعية.
٢. تساعد في التركيز على الأداء الفعال، والهدف الأساسي من التدريب.
٣. تشخص نوعية الأفراد المطلوب تدريبهم، ونوع التدريب المطلوب، والنتائج المتوقعة منهم.

٤. تحول دون هدر الجهد والوقت والمال في اي برنامج تدريبي. (حيدر ، ٢٠٢٠: ٧٨)
- ٥- لها السبق في اي نشاط تدريبي، فهي تأتي قبل تصميم البرامج التدريبية وتنفيذها. (الاحمد، ٢٠١٦: ١٢٤).

مصادر تحديد الحاجات التدريبية

- أشار حيدر (٢٠٢٠) ان مصادر تحديد الحاجات التدريبية تتمثل بالآتي:
١. المتدرب، هو الشخص الوحيد الذي يشعر بجوانب القصور لديه أكثر من غيره.
 ٢. المسؤول المباشر، الذي يشرف على المتدرب المراد تحديد احتياجاته التدريبية.
 ٣. إختصاصي التدريب، وهو الشخص المتفرغ لشؤون التدريب الفنية، والذي تقع على عاتقه مسؤوليات تحديد الحاجات التدريبية.
 ٤. الخبير المتخصص والمستشار، وهو الشخص الذي ينتمي الى هيئة تدريبية أو استشارية مستقلة متخصصة في التدريب وتحديد احتياجاته.

برنامج تدريبي مقترح لمعلمي العلوم في ضوء حاجاتهم المهنية واثره في تحسين ادائهم التعليمي

٥. الإدارة العليا (المحلية أو المركزية)، وذلك بحكم اشرافها على المتدرب، ووجود التقارير الدورية لديها عنه طول فترة عمله في موقعه التابع لها. (حيدر، ٢٠٢٠: ٧٨)

. المحور الثالث الاداء التعليمي: Educational performance

ماهية الاداء التعليمي

يعد الاهتمام بالأداء التعليمي ضرورة تؤكد لها التوجهات التربوية الحديثة، حيث إن إعداد معلم العلوم في العصر الحديث قائم على مهارات التعليم، وذلك بهدف إعداد معلمين قادرين على أداء عملهم التعليمي على نحو سليم بما يحقق الأهداف المنشودة. (الشهراني، ٢٠٢٢: ١٣٢).

وعلى الرغم من أن الموقف التعليمي يتكون من ثلاثة عناصر أساسية تتمثل في المعلم والمنهج والتلميذ، إلا أن ثمة اتفاق على أن المعلم يعد نقطة الارتكاز في هذا الموقف، فمن ناحية يعد المعلم منفذ المنهج والقائم على تطويره من حين لآخر لكي يلبي حاجات التلميذ المعرفية من جهة وحاجات المجتمع من جهة ثانية ويعكس روح العصر من جهة ثالثة، فكلما ارتقى أداء المعلم ارتفع مستوى تلاميذه ويكون المنهج قابلاً للفهم والإدراك والتراكم المعرفي. (الدهيم والصائغ، ٢٠١٦: ٢٠٧).

ويتوقف نجاح المعلم في أداء رسالته على ما يملكه من مهارات تعليمية فعالة، إذ أن المعلم إذا أحسن القيام بدوره فإن ذلك يؤدي إلى إحداث التغيير المطلوب في سلوك المتعلم، وشخصيته، وفكره، ووجدانه. (العيدروس، ٢٠١١: ١٩١).

ويعد تطوير الأداء المهني للمعلم عملية ديناميكية متطورة، بفعل التوجهات الحديثة في مجال تحديث التعليم وآلياته، وتغطي التنمية المهنية مجالات متعددة منها: تحسين كفاءة المعلمين المهنية، تحديث أساليب التدريس واستراتيجياته، والمهارات الأدائية للمعلم عامة ومعلم العلوم خاصة تتمحور حول وجود معلم قادر على القيام بوظيفته بطريقة أفضل، سواء بالنسبة لتلاميذه أو بالنسبة للمنهج الذي يقوم بتدريسه لهم، فالأداء التعليمي هو مجموعة من السمات القابلة للملاحظة والقياس التي تحدد امتلاك القدرة على تصميم المحتوى التعليمي، مع تطبيق مختلف الأساليب التعليمية والتقنيات وأشكال العمل

برنامج تدريبي مقترح لمعلمي العلوم في ضوء حاجاتهم المهنية واثره في تحسين ادائهم التعليمي

والموارد التعليمية المتاحة وتحسين فعالية العملية التعليمية، فضلاً عن تطوير مواد تعليمية جديدة ومبتكرة للتدريس. (عرار، ٢٠١٩: ٣٣٠)

العوامل المؤثر في الأداء التعليمي:

هناك عدة عوامل تؤثر على الأداء التعليمي للمعلم يمكن أجمالها فيما يأتي:

١- خبرة المعلم:

يعد المعلم العامل الحاسم في مدى فعالية عملية التعليم، فهو طرف أساسي في العملية التربوية، فخبرات المعلم والمهارات التي يمتلكها وإمكاناته التدريسية وموهبته في التعامل مع المواقف عامل أساسي يؤثر على الأداء التعليمي له.

٢- ميول التلاميذ :

توجهت التربية الحديثة إلى إتاحة الفرصة للتلاميذ لإشباع ميولهم واتجاهاتهم، وذلك بالقيام بأكثر قدر ممكن من الأنشطة التي تتجاوب مع ميولهم وتشبع حاجاتهم، كاستخدام استراتيجيات المشروع وحل المشكلات والوحدات الدراسية.

٣- طبيعة المادة العلمية:

تؤثر المادة العلمية في أداء المعلم سواء بالإيجاب أو بالسلب، فالمادة التعليمية الجيدة التي تحتوي على أنشطة تعليمية وأمثلة ونماذج يمكن من خلالها جذب انتباه التلاميذ نحو الدروس، ويمكن تدعيمها بشكل جيد من خلال التكنولوجيا التي تؤثر بشكل جيد على الأداء التعليمي، أما المادة التعليمية الرتيبة التي تركز على الحفظ والاسترجاع وتهمل المهارات ولا تشبع الحاجات الواقعية للتلاميذ تؤثر بالسلب على الأداء التعليمي للمعلمين.

٤- الوقت المتاح للتدريس ومكانه:

كلما كان الوقت المخصص لتحقيق هدف معين كافياً، كلما عاد بالإيجاب على الأداء التعليمي للمعلم، كما أن التدريس في البيئة الأصلية للمادة أو بيئات بديلة جيدة تؤثر على جذب انتباه المتعلمين نحو الدرس وبالتالي رفع كفاءة الأداء التعليمي. (ابو المعاطي، ٢٠١٦: ٤٩)

برنامج تدريبي مقترح لمعلمي العلوم في ضوء حاجاتهم المهنية واثره في تحسين ادائهم التعليمي

دراسات سابقة تناولت الحاجات المهنية

من الدراسات التي اهتمت بهذه الحاجات (دراسة القزنان، ٢٠١٩) هدفت الى معرفة احتياجات التطور المهني لمعلمات الفيزياء بالمرحلة الثانوية من وجهة نظرهن ونظر المشرفات التربويات)، والمتعلقة بالمجالات التربوية والتخصصية ودعم التطور المهني المستمر. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وشمل مجتمع البحث جميع معلمات ومشرفات الفيزياء للمرحلة الثانوية في مدينة الرياض والبالغ عددهن (٢٦٦) معلمة و(١٤) مشرفة، ولجمع بيانات الدراسة تم تصميم استبانة إلكترونية تحتوي على (٥٥) فقرة تم التأكد من صدق محتواها من خلال مراجعة المختصين لها، كما وتم التأكد من ثباتها باستخدام معامل الفا كرومباخ ومعامل ارتباط بيرسون، وباستخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية اظهرت النتائج ان هنالك حاجات مهنية لمعلمات الفيزياء جاء قسم منها بدرجة عالية والقسم الاخر جاء بدرجة متوسطة.

بينما دراسة المتشيري والغامدي (٢٠٢٠) هدفت الى معرفة (الحاجات المهنية المرتبطة بتضمين مبادئ التعلم القائم على الاستقصاء العلمي في برامج التطوير المهني لمعلمي العلوم بمنطقة الباحة ، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينتها من (٦٠) معلماً ومشرفاً بمنطقة الباحة، واستخدم الباحثان الاستبانة الالكترونية التي تم تطويرها بالاعتماد على دراسة الأدبيات السابقة وتم التأكد من صدق الأداة وثباتها باستخدام معامل الفا كرومباخ ومعامل ارتباط بيرسون. وباستخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والاختبار التائي كوسائل احصائية أظهرت النتائج أن درجة الحاجة لتضمين مبادئ الاستقصاء في برامج التطوير المهني لمعلمي العلوم كانت بمتوسطات كبيرة.

وكذلك دراسة خاتم (٢٠٢١) هدفت إلى التعرف على (الاحتياجات التدريبية المقترحة في مجال النمو المهني لمعلمي الكيمياء في المرحلة الثانوية بمحافظة صنعاء من وجهة نظر المعلمين والموجهين)، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وقد تكونت عينة الدراسة من (٥٣) معلماً وموجهاً، واعد الباحث استبانة مكونة من (٤٦) فقرة توزعت في

برنامج تدريبي مقترح لمعلمي العلوم في ضوء حاجاتهم المهنية واثره في تحسين ادائهم التعليمي

سته مجالات هي: التخطيط للتدريس التدريس الفعال استراتيجيات وطرائق التعليم والتعلم، وتوظيف تكنولوجيا التعليم واستخدام المختبر والتقييم، واستخدام الباحث برنامج SPSS لمعالجة البيانات وحساب التكرارات والنسب المئوية والوزن النسبي، والمتوسطات الحسابية اظهرت النتائج أن هذه الاحتياجات التدريبية تعد حاجة ماسة لمعلمي الكيمياء من وجهة نظر العينة، وأن أعلى نسبة احتياج كان في مجال توظيف التكنولوجيا، وأقلها في مجال التخطيط، وأظهرت الدراسة وجود فرق دال بين استجابات المعلمين والموجهين ولمصلحة المعلمين.

دراسات تناولت الاداء التعليمي

هدفت دراسة ابو ليلة (٢٠٢٠) الى التعرف على (فاعلية برنامج معرفي سلوكي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين في تنمية الأداء التدريسي لدي معلمي العلوم بالمرحلة الأساسية) وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٠) مرشد ومرشدة و(٣٠) معلم ومعلمة، ولتحقيق هدف الدراسة أتبعته الباحثة المنهج الوصفي التحليلي للتوصل لأهم مهارات القرن الحادي والعشرين لتنمية الأداء التدريسي لدي معلمي العلوم بالمرحلة الأساسية، فضلاً عن المنهج التجريبي في تطبيق التجربة، واعدت الباحثة اداة لقياس الاداء التدريسي لدى عينة البحث متمثلة ببطاقة الملاحظة تم التأكد من صدقها وثباتها باستخدام معامل الفا كرومباخ، وبعد تطبيق بطاقة الملاحظة على عينة البحث قبل وبعد التجربة وباستخدام الاختبار التائي كوسيلة احصائية اظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات معلمين المجموعة التجريبية للتطبيقات القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الإداء التدريسي لمصلحة التطبيق البعدي، مما يدل على فاعلية البرنامج المعرفي السلوكي في تنمية الاداء التدريسي لدي معلمي العلوم بالمرحلة الأساسية.

بينما هدفت دراسة الشهراني (٢٠٢٢) إلى التعرف على (أثر برنامج تدريبي مقترح قائم على المعايير المهنية للمعلمين في تنمية الأداء التدريسي لدى معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة)، وتكونت عينة الدراسة من (٢٢) معلمة من معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة بمدينة أبها واعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي لبناء برنامج تدريبي مقترح

برنامج تدريبي مقترح لمعلمي العلوم في ضوء حاجاتهم المهنية واثره في تحسين ادائهم التعليمي

قائم على المعايير المهنية للمعلمين، ولتحقيق هدف الدراسة اعدت الباحثة مقياس لقياس الأداء التدريسي لمعلمات العلوم اللاتي تم تدريبهن وتطبيق مقياس الأداء التدريسي عليهن قبلها وبعديا. واستخدمت الباحثة الاختبار التائي كوسيلة احصائية لتحليل البيانات وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات معلمات العلوم في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاداء التدريسي، ولمصلحة التطبيق البعدي.

وكذلك هدفت دراسة ابو تير واخرون (Abu Tair& others2022) إلى استقصاء فاعلية برنامج تدريبي مقترح في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين في تنمية الأداء التدريسي لدى معلمي العلوم، وقد تكونت عينة الدراسة من (32) معلماً، هم معلمو العلوم في مديرية التربية والتعليم شرق خانيونس، واعتمد الباحثون على المنهج شبه التجريبي واستخدموا بطاقة ملاحظة كأداة لقياس الأداء التدريسي لدى عينة الدراسة والتي تكونت من (5) محاور رئيسة هي: صياغة الأهداف، وتهيئة بيئات تعلم آمنة وداعمة، وتوظيف التكنولوجيا وطرائق التعلم، وتعزيز مهارات الاتصال والتواصل، وتقويم تعلم الطلبة. وتم التأكد من صدقها وثباتها باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وباستخدام الاختبار التائي كوسيلة احصائية أظهرت النتائج فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية الأداء التدريسي لدى معلمي العلوم.

اما دراسة فوديه واخرون (Faudiah& others,2023) فقد هدفت إلى التعرف على اثر التدريب والتطوير على اداء المعلم، وتكونت عينة الدراسة من (45) معلماً، واستخدم الباحثون المنهج التجريبي لتصميم وبناء البرنامج التدريبي، ولتحقيق هدف الدراسة اعد الباحثون مقياس خماسي البدائل لقياس اداء المعلمين عينة البحث بعد التأكد من صدقها وثباتها ، وقد تم تطبيق أداة الدراسة قبلياً على عينة الدراسة بهدف التعرف على مستوى ادائهم التعليمي، وبعدياً بهدف التعرف على الفروق بين التطبيق القبلي والبعدي لأداة الدراسة، واستخدم الباحثون اختبار الانحدار الخطي المتعدد، والاختبار الفائي والاختبار

برنامج تدريبي مقترح لمعلمي العلوم في ضوء حاجاتهم المهنية واثرة في تحسين ادائهم التعليمي

التائي كوسائل احصائية، واطهرت النتائج أن التدريب والتطوير لهما تأثير كبير على اداء المعلم .

اجراءات البحث

اولاً : منهج البحث:

استخدم الباحثان في هذا البحث نوعين من أساليب البحث التربوي التي تكاملت مع بعضها البعض لتحقيق متطلبات الدراسة ، وهما:

١- **المنهج الوصفي** : هو المنهج الذي يتناول دراسة احداث وظواهر وممارسات كائنة وموجودة ومتاحة للدراسة والقياس كما هي دون تدخل الباحث في مجرياتها.

(الدليمي، ٢٠٢٤، ص ١٠)

وتم استخدامه من قبل الباحثان لرصد وتحديد حاجات معلمي العلوم في المدارس الابتدائية وذلك لتصميم وبناء البرنامج المقترح للبحث الحالي وفق تلك الحاجات.

٢- **المنهج التجريبي** : يعد التصميم التجريبي رسماً توضيحياً للمتغيرات الداخلة بالدراسة التي يقوم الباحث بأجرائها.(الزبياري والعزوي، ٢٠٢٤، ص١٣٠). واعتمد الباحثان تصميم المجموعة الواحدة بالاختبار القبلي والبعدي وهو أحد التصاميم المستخدمة في البحوث التربوية، وذلك لملاءمة هذا التصميم لطبيعة البحث الحالي في الجزء المتعلق بالمنهج التجريبي للبحث وايضاً لما يوفره من وقت وجهد وعدم حاجة الباحثان الى اجراء تكافؤات كما في التصميم التجريبي ذي المجموعتين . وكما موضح بالشكل (1)

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي
معلمي العلوم	مقياس الاداء التعليمي (بطاقة الملاحظة)	البرنامج التدريبي المقترح	مقياس الاداء التعليمي (بطاقة الملاحظة)

الشكل (1): التصميم التجريبي للبحث

٣- **تحديد مجتمع البحث وعينته** : وقد تحدد مجتمع البحث الحالي بجميع معلمي العلوم من خريجي قسم العلوم العامة في كلية التربية الاساسية في جامعة الموصل وممن لديهم خدمة تتراوح ما بين (٥ - ١٠) سنوات في مدارس مدينة الموصل مركز محافظة نينوى

برنامج تدريبي مقترح لمعلمي العلوم
في ضوء حاجاتهم المهنية واثرة في تحسين ادائهم التعليمي

للعام الدراسي (2024 - 2025) والبالغ عددهم (92) معلماً ومعلمة اما عينة البحث فقد تكونت من (٣٠) معلم ومعلمة ممن يقومون بتدريس مادة العلوم في المدارس الابتدائية .

٤- تجانس عينة البحث في متغيري العمر وعدد سنوات الخدمة الوظيفية:

للتحقق من تجانس عينة البحث في هذين المتغيرين، فقد طبق الباحثان معادلة معامل الاختلاف (CV) للتأكد من تجانس أفرادها ، وهذا المعامل يصور تشتت المجموعة في صورة نسبة مئوية مجردة من التمييز، بحيث لا تتأثر بالوحدات المقيمة بها الظاهرة، وهذه الصفة المجردة من التمييز لمعامل الاختلاف تفيدنا عندما نقارن التشتت في الصفات والسمات أو القدرات للمجموعة الواحدة " (السبعوي والزيدي، ٢٠٢٢:٦٩١) وجدول (1) يبين ذلك:

جدول (1) الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة معامل الاختلاف لعينة

البحث (المعلمين والمعلمات) لمتغيري العمر وعدد سنوات الخدمة الوظيفية

عينة البحث	المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة معامل الاختلاف
المعلمين	العمر/ سنة	٣٦	٢,٦٨٢	٧,٤٥%
	عدد سنوات الخدمة الوظيفية	٧,٢	٠,٩٤٢	١٣,٠٨%
المعلمات	العمر/ سنة	35	1,445	4,12%
	عدد سنوات الخدمة الوظيفية	٦,٥	١,١٦٧	١٧,٩٥%

يتبين من جدول (1) أن قيمة معامل الاختلاف لمتغيري العمر وعدد سنوات الخدمة للمعلمين والمعلمات هي اقل من (30%) وهذا يدل على تجانس عينة البحث (المعلمين والمعلمات) في هذين المتغيرين . (السبعوي والزيدي، ٢٠٢٢ص٦٩١).

برنامج تدريبي مقترح لمعلمي العلوم في ضوء حاجاتهم المهنية واثره في تحسين ادائهم التعليمي

٥- مستلزمات البحث

❖ استبانة الحاجات المهنية لتحديد الحاجات التدريبية

ومن متطلبات البحث الحالي تحديد الحاجات التدريبية لمعلمي العلوم في المدارس الابتدائية في مدينة الموصل وهو السؤال الأول للبحث الحالي، وقد اتبع الباحثان الإجراءات التالية في تحديد الحاجات التدريبية:

١-٥ : إعداد استبانة الحاجات التدريبية بصورتها الأولية : استخدمت الباحثان الاستبانة (مقياس ثلاثي) كأداة لجمع البيانات بناءً على هدف البحث واسئلته، ومنهجته، وطبيعة موضوعه وكذلك لملائمتها للبحث الحالي، ولا نها افضل الطرائق في جمع البيانات من عينة البحث وقد تم إعداد فقرات استبانة الحاجات التدريبية بشكلها الأولي عن طريق ما يلي:

١- مراجعة بعض الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم في المرحلة الابتدائية

٢- مراجعة المعايير العالمية للحاجات المهنية لمعلمي العلوم .

٣- الاستبيان المفتوح: وتم ذلك عن طريق الاجراءات التالية :

▪ اجراء بعض المقابلات الشخصية مع مجموعة من المعلمين قوامها (٣٠) معلم ومعلمة من معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية وتوجيه سؤال مفتوح لهم والذي ينص على (ما لحاجات المهنية الحالية والمستقبلية اللازمة لمعلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية التي ينبغي أن تكون في برامج تدريب معلمي العلوم أثناء الخدمة).

▪ في ضوء نتائج المقابلات الشخصية باستطلاع الرأي لاحظ الباحثان أن استجابات معلمي العلوم كانت تدور في المحاور التالية :

تخطيط الدرس (الخطة الخماسية)- تنفيذ الدرس - استراتيجيات التعليم الحديثة - اساليب التقويم - مشكلات ادارة الصف، وبما أنه نعيش في القرن الحادي والعشرين (عصر التطور المعرفي) ارتأ الباحثان إضافة بعض الحاجات

برنامج تدريبي مقترح لمعلمي العلوم في ضوء حاجاتهم المهنية واثره في تحسين ادائهم التعليمي

المستقبلية لمواكبة المستجدات الحديثة ومنها تقنيات التعليم المعاصرة - التعليم الإلكتروني - ادارة الوقت - اساليب التقويم البديل - المختبرات والانشطة العلمية - المهارات الحياتية - البحث الاجرائي.

■ في ضوء نتائج الخطوتين السابقتين تم تصميم استبانة مغلقة مكونة من (١٩) فقرة وهو عدد فقرات الاستبانة بصورتها الاولية ملحق (٣) لتحديد درجة الاهمية للحاجات التدريبية التي تم تحديدها ، ومن ثم توزيع الاستبانة على مجموعة قوامها (٦٥) معلم ومعلمة من معلمي مادة العلوم في المرحلة الابتدائية. بعدها قام الباحثان باستخراج صدق وثبات استبانة الحاجات التدريبية بصيغتها الاولية . وكما يلي :

● **صدق الاستبانة :** اعتمد الباحثان على الصدق الظاهري إذ عرضت الاستبانة على مجموعة من المحكمين، من ذوي الخبرة والاختصاص في طرائق التدريس وعلم النفس، وذلك للإفادة من مقترحاتهم وآرائهم في صدق الاستبانة ومدى كون فقراته صالحة او غير صالحة ام انها بحاجة الى تعديل، وما نوع التعديل المقترح، وقد اعتمدت الباحثة نسبة (80%) كمعيار لقبول الفقرة أو رفضها. وفي ضوء هذه العملية وجد أن جميع فقرات الاستبانة قد حصلت على نسبة اتفاق (100%) ، اذ لم يتم حذف او استبعاد أي فقرة، الأمر الذي يدل على صدق وصلاحيه الاستبانة وقدرته على قياس الحاجات المهنية عند معلمي العلوم. وبذلك تحقق الصدق الظاهري للأداة واصبحت جاهزة للتطبيق .

● **ثبات استبانة الحاجات التدريبية :** قام الباحثان بالتأكد من ثبات الاستبانة بطريقة الفاكرومباخ وهي من الطرق شائعة الاستخدام حيث طبق الباحثان الاستبانة على افراد عينة الثبات والبالغ عددهم (30) معلماً ومعلمة ، إذ بلغ معامل الثبات (٠.٨٦) وهي نسبة مقبولة(ملحم، ٢٠١٧، ص٣٠٢)، وبذلك عدت الاستبانة ثابتاً وجاهزاً للتطبيق

برنامج تدريبي مقترح لمعلمي العلوم في ضوء حاجاتهم المهنية واثره في تحسين ادائهم التعليمي

• **وصف وتصحيح الاستبانة :** تحتوي استبانة الحاجات المهنية بصورتها النهائية على (١٩) فقرة ، وتم وضع ميزان ثلاثي للاستجابة ووفق التقديرات الاتية: يحتاجها بدرجة كبيرة وتأخذ قيمة مقدارها (٣) درجات ويحتاجها بدرجة متوسطة وتأخذ قيمة مقدارها (٢) درجة ويحتاجها بدرجة قليلة وتأخذ قيمة مقدارها (١) درجة . أما الدرجة الكلية لاستبانة الحاجات المهنية فقد تراوحت ما بين (٥٧) درجة كحد أعلى و(١٩) درجة كحد ادنى.

٦- اعداد وبناء البرنامج المقترح :

اولاً: مرحلة التخطيط للبرنامج التدريبي :

مرت هذه المرحلة بخطوات متلاحقة من اهمها

١- تحديد عنوان البرنامج

يعد عنوان البرنامج التدريبي من الاولويات الضرورية والمهمة في البرنامج وذلك لدلالاته المعرفية لمحتوى البرنامج ومكوناته واهدافه، وقد تم اختيار عنوان الدراسة الحالية بـ (برنامج تدريبي مقترح لمعلمي العلوم في ضوء حاجاتهم المهنية واثره في تحسين ادائهم التعليمي وتنمية اتجاهاتهم المهنية).

٢- تحديد الحاجات التدريبية للفئة المستهدفة

من اجل تحديد الحاجات التدريبية لمعلمي العلوم وزع الباحثان استبانة على المعلمين للتعرف على الحاجات التدريبية وفقاً لحاجاتهم المهنية ، والتي يمكن أن تسهم في تحسين ادائهم ، وبعد تحليل نتائج الاستبانة لاحظت الباحثة أن معلمي العلوم بحاجة الى برامج تدريبية وفقاً لحاجاتهم المهنية .

٣- تحديد خصائص المتدربين

قبل تنفيذ البرنامج التدريبي قام الباحثان بتحديد خصائص المتدربين من خلال توزيع استمارة خاصة تم إعدادها لهذا الغرض تحتوي على معلومات شخصية مثل الاسم والتحصيل العلمي وعدد سنوات الخدمة والصفوف التي يدرسها المتدرب، وما إذا كان قد

برنامج تدريبي مقترح لمعلمي العلوم في ضوء حاجاتهم المهنية واثره في تحسين ادائهم التعليمي

شارك في برنامج تدريبي بناءً على الحاجات المهنية وما إذا كان قد شارك في دورات وبرامج تدريبية أخرى.

ثانياً : مرحلة التنفيذ

وتتضمن هذه المرحلة الخطوات اللازمة لتنظيم التدريب ، وتنفيذه ، وتطويره ، وتكون كالتالي:

١- تحديد الاهداف العامة

- حدد الباحثان الاهداف العامة للبرنامج التدريبي والتي تمثلت في :
- تدريب معلمي العلوم على مجموعة من المهارات في ضوء حاجاتهم المهنية الانية والمستقبلية
 - بيان اثره في تحسين ادائهم التعليمي في البيئة المدرسية .
 - معرفة اثره في تنمية اتجاهاتهم نحو مهنة التعليم .

٢- تحديد الاهداف الخاصة للبرنامج

- حدد الباحثان الاهداف الخاصة للبرنامج بالاتي :
- اثراء معارف المعلمين وخبراتهم حول مفاهيم مادة العلوم وتطبيقاتها .
 - تمكين المعلمين من استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط .
 - اكساب المعلمين معارف وخبرات حول اهمية استخدام الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم التي تساعدهم في تعلم جميع التلاميذ للعلوم .
 - اثراء معارف المعلمين وخبراتهم حول استخدام اساليب التقويم التقليدية والبديلة في مادة العلوم
 - اثراء معارف المعلمين وخبراتهم حول ادارة الصف .
 - اكساب المعلمين معارف وخبرات حول استخدام الانشطة المختبرية والتعليمية التي تساعد في تعلم جميع التلاميذ للعلوم .
 - اثراء معارف المعلمين وخبراتهم حول توظيف المهارات الحياتية في تعليم العلوم .
 - اكساب المعلمين معارف وخبرات عن البحث الاجرائي الصفي.

برنامج تدريبي مقترح لمعلمي العلوم في ضوء حاجاتهم المهنية واثره في تحسين ادائهم التعليمي

٣- تحقيق بعض الاحتياجات المهنية الحالية والمستقبلية للمعلم .
٣- صياغة الأهداف التعليمية سلوكيا: قام الباحثان بصياغة الاغراض السلوكية لكل جلسة من جلسات البرنامج التدريبي والمتضمنة موضوعات البرنامج التدريبي التي يسعى الباحثان لتحقيقها بتنفيذ البرنامج التدريبي .

٤- تحديد محتوى البرنامج التدريبي وتنظيمه

تم تحديد مفردات محتوى البرنامج بناءً على الأهداف السلوكية للبرنامج وحاجات معلمي العلوم، ويتكون البرنامج من (20) جلسة تدريبية تحتوي كل جلسة على عنوان وزمن مخصص للجلسة وأهداف ومفردات المحتوى، واستراتيجيات وأساليب وتقنيات التدريب وأنشطة تدريبية والتقييم .

٥- الاساليب والانشطة التدريبية

تم استخدام مجموعة متنوعة من استراتيجيات وأساليب التدريب في هذا البرنامج لتحقيق الأهداف المرجوة. ومن الاساليب التي استخدمت في البرنامج التدريبي :

• النقاش الجماعي ، والمحاضرة القصيرة ، والعصف الذهني ، والتعلم التعاوني ،

استراتيجية فكر - زوج - شارك، واستراتيجية KWL

• أما الانشطة التدريبية فقد تم تصميمها بطريقة تتوافق مع محتوى البرنامج والتي تساعد في تحقيق الأهداف المحددة وتناسب المتدربين وحاجاتهم التدريبية، تم تنوع الأنشطة بشكل فردي أو في مجموعات تعاونية وفقاً لمتطلبات المحتوى والهدف المحدد.

٦- الوسائط التدريبية

تم استخدام وسائط متعددة في البرنامج التدريبي مثل لاب توب (Laptop)-
داتاشو (Data- show) عروض بوربوينت (Power-point) اقلام كتابة ملونة
وسبورة بيضاء - اوراق عمل .

برنامج تدريبي مقترح لمعلمي العلوم في ضوء حاجاتهم المهنية واثره في تحسين ادائهم التعليمي

٧- تحديد المكان والزمان لتنفيذ البرنامج

يعد تحديد مكان التدريب المناسب ضروريًا لتنفيذ البرنامج بشرط توافر مساحة واسعة لجميع المتدربين وتوفر الكراسي والسبورة والتهوية الجيدة والمتطلبات الأخرى الضرورية، وبعد الاتفاق مع قسم الاعداد والتدريب التابع للمديرية العامة لمحافظة نينوى تم تخصيص قاعة للتدريب في اعدادية دمشق للبنين تتوفر فيها المتطلبات الضرورية المذكورة سابقًا اما المدة الزمنية التي تم الاتفاق عليها مع المشرفين وقسم الاعداد والتدريب كانت يوم في الأسبوع وهو يوم الخميس بواقع جلستين تدريبيتين تتخللها استراحة حيث تبدأ الجلسة الأولى في الساعة التاسعة صباحًا ولمدة ساعة ونصف ثم تأتي استراحة لمدة نصف ساعة، وتبدأ بعدها الجلسة الثانية التي تستمر ايضاً لمدة ساعة ونصف.

٣. مرحلة تقويم البرنامج التدريبي :

وتضمن ثلاثة مراحل :

. التقويم القبلي (قبل تنفيذ البرنامج)

. التقويم التكويني . البنائي (أثناء تنفيذ البرنامج)

. التقويم النهائي: ويتم بعد انتهاء البرنامج.

اعداد أداة البحث :

ولغرض التحقق من فرضية البحث تتطلب وجود اداة تتصف بالصدق والثبات لقياس

تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع وهي:

مقياس الاداء التعليمي (بطاقة الملاحظة)

قامت الباحثة بإعداد بطاقة ملاحظة مكونة من (34) فقرة لقياس الاداء التعليمي للمعلمين إذ اعتمدت في إعدادها على عدد من المصادر والادبيات التربوية المتعلقة بمهارات التدريس وطرائق تدريس العلوم مثل دراسة الجبوري (2014) ، ودراسة سعيد (2016) ، ودراسة ابو سردانة (2017) ، ودراسة الربيعي (2018) ، ودراسة الزهراني (2021) ، ودراسة السبعواوي (2022) ، كما قابلت الباحثة بعض المشرفين في مجال تدريس العلوم لأخذ آرائهم، وقد تم عرض بطاقة الملاحظة بصورتها الأولية على مجموعة

برنامج تدريبي مقترح لمعلمي العلوم في ضوء حاجاتهم المهنية واثره في تحسين ادائهم التعليمي

من الخبراء والمحكمين ملحق(2) للتأكد من ملاءمتها لتحقيق أهداف البحث، وتم تحديد بدائل بطاقة الملاحظة من خلال اربعة درجات متمثلة بالمستويات (جيد جداً، جيد، متوسط، ضعيف الأداء) وحددت الدرجات(1,2,3,4) للمستويات الاربعة على التوالي .

- صدق بطاقة الملاحظة :

يقصد بالصدق هو قدرة الاختبار على قياس ما وضع لقياسه فقط ، والاختبار الصادق هو الاختبار الذي يقيس الوظيفة التي يزعم انه سوف يقيسها ولن يقيس شيئاً اخر بديلاً عنها او مضافاً اليها (الربيعي واخرون ، ٢٠١٨، ص ٣٠٣).

- الصدق الظاهري : (Face Validity)

اذ عرضت الباحثة بطاقة الملاحظة على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في طرائق التدريس وعلم النفس ملحق (2)، وذلك للإفادة من مقترحاتهم وآرائهم في صدق بطاقة الملاحظة ومدى كون فقراتها صالحة او غير صالحة ام انها بحاجة الى تعديل وما نوع التعديل المقترح، وقد اعتمد الباحثان نسبة (80%) كمعيار لقبول الفقرة أو رفضها، وفي ضوء هذه العملية وجد أن جميع الفقرات قد حصلت على نسبة اتفاق(100%) ، اذ لم يتم حذف او استبعاد أي فقرة، الأمر الذي يدل على صدق وصلاحية بطاقة الملاحظة(مقياس الاداء التعليمي) وقدرته على قياس ما وضع لأجله، وبذلك تحقق الصدق الظاهري للأداة واصبحت جاهزة للتطبيق .

- ثبات بطاقة الملاحظة :

من الطرق التي يتم التحقق بها من ثبات نتائج الملاحظة : هي إما أن يقوم ملاحظ آخر باستخدام ذات الأداة التي يستخدمها الباحث، ويقوم بتسجيل ملاحظاته وفقاً للجوانب التي تضمنتها بطاقة الملاحظة ثم تتم المقارنة بين النتائج التي توصل إليها، والنتائج السابقة التي توصل إليها الباحث، أو أن يقوم الباحث نفسه بإجراء الملاحظة على فترتين زمنيتين متباعدتين، ثم المقارنة بين النتيجتين (العثمان، ٢٠٢٣: ٤٣٠). وما تم في هذه الدراسة هو الحالة الأولى، حيث قامت الباحثة مع مقيم آخر* بملاحظة أداء عينة

برنامج تدريبي مقترح لمعلمي العلوم في ضوء حاجاتهم المهنية واثره في تحسين ادائهم التعليمي

استطلاعية مكونة من (10) معلمين ، ثم قامت بحساب معامل الثبات باستخدام معادلة "كوبر" إذ بلغت نسبة الثبات (0.84) وهو معامل ثبات جيد.

- وصف وتصحيح بطاقة الملاحظة

تحتوي بطاقة الملاحظة بصورتها النهائية على (34) فقرة ، وتم وضع ميزان رباعي للاستجابة ووفق التقديرات الاتي: يؤديها بدرجة جيد جداً وتأخذ قيمة مقدارها (4) درجات ويؤديها بدرجة جيد وتأخذ قيمة مقدارها (3) درجات ويؤديها بدرجة متوسطة وتأخذ قيمة مقدارها (2) درجة ويؤديها بدرجة ضعيفة وتأخذ قيمة مقدارها (1) درجة أما الدرجة الكلية القصوى لبطاقة الملاحظة تراوحت بين (136) درجة كحد اعلى و(34) درجة كحد ادنى.

- تطبيق بطاقة الملاحظة :

تم تطبيق بطاقة الملاحظة القبلية لقياس الاداء التعليمي لعينة البحث المتمثلة بمعلمي العلوم عن طريق زيارة الباحثة الى مدارسهم وملاحظتهم داخل الصفوف ، وتقويمهم على وفق استمارة بطاقة الملاحظة المعدة لأغراض البحث الحالي، بدءاً من يوم الاحد الموافق (٩/٢٩) ولغاية يوم الثلاثاء الموافق (١٥/١٠).

- تطبيق البرنامج التدريبي على عينة البحث

بدأ التدريب الفعلي للبرنامج التدريبي في الساعة التاسعة صباح يوم الخميس الموافق (٢٠٢٤/١٠/١٧) على قاعة اعدادية دمشق، وبواقع جلستين تدريبيتين في اليوم حيث أن زمن الجلسة الواحدة ساعة ونصف، وتتخلل الجلستين استراحة لمدة نصف ساعة فكان مجموع الجلسات التدريبية (٢٠) جلسة، ومجموع الساعات التدريبية (٣٠) ساعة تدريبية، وانتهى التدريب يوم الخميس الموافق(٢٠٢٤/١٢/١٩) وبعدها قام الباحثان بتطبيق مقياس الاداء التعليمي البعدي على عينة البحث عن طريق زيارتهم في مدارسهم ابتداءً من يوم الخميس الموافق (٢٠٢٤/١٢/٢٦) ولغاية يوم الاربعاء الموافق (٢٠٢٥/٢/٢٦) حيث قام الباحثان بملاحظة اداء المعلمين داخل صفوفهم الدراسية .

**برنامج تدريبي مقترح لمعلمي العلوم
في ضوء حاجاتهم المهنية واثره في تحسين ادائهم التعليمي**

عرض النتائج

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على ما يأتي:

"ما لحاجات التدريبية اللازمة لمعلمي العلوم في مدينة الموصل؟"

وللإجابة على هذا السؤال اتبع الباحثان الإجراءات التالية في مناقشة نتائج فقرات استبانة

الاحتياجات التدريبية، إذ تم تحليل النتائج على وفق المعايير الآتية :

(١) حساب تكرارات الإجابات لكل فقرة من فقرات الأداة وفقاً لدرجات البدائل الثلاثة المتعلقة بدرجة الاحتياج (كبيرة وتعطى ٣ درجات ، متوسطة وتعطى 2 درجة، ضعيفة وتعطى ١ درجة) لحساب الوسط المرجح.

(٢) أخذ متوسط درجات بطاقة الملاحظة الثلاثية الذي هو (٢) معياراً للفصل بين ناحيتي الاحتياج الضروري وعدم الاحتياج لكل فقرة ، إذ تعد الفقرة التي تحصل على وسط مرجح أعلى من (٢) في جانب الاحتياج الضروري أما التي تحصل على اقل من (٢) في جانب عدم الاحتياج وللتحقق من ذلك حسب الباحثان الوسط المرجح والوزن المئوي والرتبة لكل حاجة من الحاجات التالية وكما هو موضح في جدول (٢)

جدول (٢) الوسط المرجح والوزن المئوي والمرتبة لإجابات عينة الدراسة حول الحاجات

التدريبية

جدول (٧) الوسط المرجح والوزن المئوي والمرتبة لإجابات عينة البحث حول الحاجات

التدريبية

المرتبة	الوزن المئوي	الوسط المرجح	درجة الاحتياج			العبارات	تسلسل الحاجات
			كبيرة	متوسطة	صغيرة		
٦	87,166	٢,٦١٥	٤٠	٢٥	٠	التعرف على صياغة الاهداف التعليمية بأبعادها المعرفية والوجدانية والمهارية وبأسلوب اجرائي واضح ومحدد وقابل للملاحظة والقياس	١.

**برنامج تدريبي مقترح لمعلمي العلوم
في ضوء حاجاتهم المهنية واثره في تحسين ادائهم التعليمي**

٤	89,233	٢,٦٧٧	١	١٩	٤٥	التعرف على اسس التخطيط الجيد للدرس .	٢.
١	93,833	٢,٨١٥	٠	١٢	٥٣	التعرف على بعض استراتيجيات التدريس الحديثة (استراتيجيات التعلم النشط)	٣.
١٣	77,433	٢,٣٢٣	٤	٣٦	٢٥	التنوع في استخدام اساليب التعزيز اثناء الدرس	٤.
٧	87,166	٢,٦	٠	٢٥	٤٠	التعرف على اساليب التقويم في التدريس	٥.
١٢	77,933	٢,٣٣٨	٤	٣٥	٢٦	كيفية اعداد الاختبارات التحصيلية المتنوعة (شفهية - تحريرية - عملية) والمرتبطة بأهداف العلوم	٦.
١٠	83,066	٢,٤٩٢	٢	٢٩	٣٤	توظيف الاسئلة الصفية في المواقف التعليمية	٧.
١٧	٧٢,٣	٢,١٦٩	١٢	٣٠	٢٣	الامام بالحاسوب وحسن استخدامه بما يفيد في تدريس العلوم	٨.
١٦	72,8	٢,١٨٤	٦	٤١	١٨	التعرف على تحليل محتوى مادة العلوم الى مكوناتها وعناصرها	٩.
١٤	٧٤,٣٣٣	٢,٢٣٠	١٢	٢٣	٢٩	توظيف تقنيات التعليم وتنويعها لتحقيق مخرجات التعلم المنشودة	١٠.
٣	89,733	٢,٦٩٢	٠	٢٠	٤٥	التعرف على اساليب ادارة وقت الحصة الدراسية	١١.
٩	83,566	٢,٥٠٧	٢	٢٨	٣٥	التعرف على استراتيجيات ادرة	١٢.

**برنامج تدريبي مقترح لمعلمي العلوم
في ضوء حاجاتهم المهنية واثره في تحسين ادائهم التعليمي**

الصف						
١٣	التعرف على استراتيجيات التقويم البديل	17	40	٨	2,138	71,166
١٤	توظيف الانشطة العلمية في تدريس العلوم	٣٦	٢٧	٢	٢,٥٢٣	84,1
١٥	التعرف على البحث الاجرائي (المعلم الباحث)	٨	٥٣	٤	٢,٠٦١	68,7
١٦	التعرف على اجراءات تنفيذ الدرس بفاعلية	٤٣	٢٠	٢	٢,٦٣٠	87,666
١٧	التعرف على دور المختبرات العلمية في تدريس العلوم	٥٠	١٥	٠	٢,٧٦٩	92,3
١٨	التعرف على المهارات الحياتية في التدريس	٢٨	٣٤	٣	٢,٣٨٤	79,466
١٩	التعرف على التعليم الالكتروني	٢٣	٣٢	١٠	٢,٢	73,333

يتبين من الجدول اعلاه أن القيم التي حصلت عليها الحاجات المهنية تراوحت بين (٢,٨١٥) كأعلى وسط مرجح الى (٢,٠٦١) كأدنى وسط مرجح وما بين (٩٣,٨٣٣) كأعلى وزن مثوي الى (٦٨,٧) كأدنى وزن مثوي وبمتوسط حسابي للأوساط المرجحة (٢.٤٣٩) وهو اعلى من نسبة (٢) للوسط المرجح، اما المتوسط الحسابي للأوزان المثوية كان مقداره (٨١.٣٣١) وهو اعلى من النصف الـ (٥٠٪). وتبين من خلال الوسط المرجح لاستجابات العينة ان هناك احتياجات تدريبية ضرورية لمعلمي العلوم في مدينة الموصل

برنامج تدريبي مقترح لمعلمي العلوم
في ضوء حاجاتهم المهنية واثره في تحسين ادائهم التعليمي

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على ما يأتي :
" ما البرنامج المقترح لتدريب معلمي العلوم في مدينة الموصل في ضوء حاجاتهم المهنية؟"

فيما يتعلق بالهدف الثاني للدراسة الحالية ، تم تحقيقه من خلال بناء البرنامج المقترح لتدريب . . معلمي العلوم في المدارس الابتدائية في مدينة الموصل كما وردت في اجراءات البحث ومحتوى البرنامج المقترح .

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي ينص على ما يأتي :
"ما فاعلية البرنامج المقترح لتدريب معلمي العلوم في مدينة الموصل في تحسين الاداء التعليمي . لديهم؟"

وللتعرف على اجابة هذا السؤال سيتم عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية التي تم صياغتها والتي تنص على الاتي :-

"لا يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي الفرق لدرجات المعلمين / المتدربين على مقياس الاداء التعليمي (بطاقة الملاحظة) في الاختبارين القبلي والبعدي " .

لغرض التحقق من هذه الفرضية استخرج الباحثان المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للاختبارين القبلي والبعدي لمقياس الاداء التعليمي (بطاقة الملاحظة) لدى المعلمين / المتدربين - عينة الدراسة وباستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مترابطتين استخرجت القيمة التائية المحسوبة وكما هو موضح في جدول (٣) .

جدول (٣) القيمة التائية المحسوبة بين متوسط درجات الاختبارين القبلي والبعدي

لمقياس الاداء التعليمي لدى المعلمين المتدربين

مستوى الدلالة (0.05)	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التطبيق	العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دال	2,045	11,849	8,028	108,466	قبلي		

**برنامج تدريبي مقترح لمعلمي العلوم
في ضوء حاجاتهم المهنية واثره في تحسين ادائهم التعليمي**

			8,317	125,166	بعدي	30	التجريبية
--	--	--	-------	---------	------	----	-----------

يتضح من الجدول (٣) ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (11,849) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2,045) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (29) وهذا يعني وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط درجات التطبيق القبلي ومتوسط درجات التطبيق البعدي لعينة البحث وهذا الفرق لصالح التطبيق البعدي ، وللتحقق من الدلالة الاحصائية للفرق بين المتوسطين عند مستوى دلالة (0.05) تم استعمال اختبار (T-test) لعينتين مترابطتين (مجموعة واحدة ذات الاختبار القبلي والبعدي) وباستخدام اختبار (t) لفرق المتوسطات لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطي درجات التطبيقين اتضحت النتائج المدرجة في جدول (٤) :

جدول رقم (٤) نتائج الاختبار التائي للفرق بين متوسطي درجات التطبيقين في مقياس الاداء التعليمي

القيمة التائية		الانحراف المعياري لمتوسط الفرق	المتوسط الحسابي لمقياس الاداء التعليمي			العدد	المجموعة
			الفرق	البعدي	القبلي		
الجدولية	المحسوبة						
2,045	12,05	7,589	16,7	125,166	108,466	30	التجريبية

يتضح من الجدول (٤) ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (12,05) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2,045) بمستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (29) وهذا يعني وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس الاداء التعليمي ولصالح التطبيق البعدي (ذات المتوسط الاكبر). وتعزو الباحثة ذلك إلى حسن إعداد البرنامج التدريبي وتنظيمه على أساس الحاجات المهنية من خلال وضوح أهدافه العامة والسلوكية وإعداد محتواه بما يتناسب مع تلك الأهداف والمستويات المعرفية والأدائية لعينة البحث. حيث أن تلك المهارات التي يحتويها البرنامج تعد جوهر عمل المعلم والأساس الذي يبني عليه نجاحه في مهنته.

برنامج تدريبي مقترح لمعلمي العلوم في ضوء حاجاتهم المهنية واثره في تحسين ادائهم التعليمي

لذا ترفض الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسطين وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود فرق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات التطبيق القبلي ومتوسط درجات التطبيق البعدي , واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من حسين والسعدني (2012) ودراسة الجبوري (2014) ودراسة سعيد (2016) ودراسة عبد الحميد (2017) والسعاوي (2022).

ومن اجل معرفة حجم الفاعلية للبرنامج التدريبي المقترح في المتغير التابع (الاداء التعليمي) استخدم الباحثان معادلة حساب نسبة الفاعلية لماك جوجيان والتي تعتمد على حساب الفرق بين متوسط درجات التطبيقين القبلي والبعدي والدرجة القصوى للمقياس وكما هو موضح في جدول (٥)

جدول (5) نسبة الفاعلية التي احدثها البرنامج التدريبي في تحسين الاداء التعليمي

للمعلمين

متوسط درجات الاختبار القبلي	متوسط درجات الاختبار البعدي	الدرجة الكلية للمقياس	نسبة الفاعلية
108,466	125,166	136	0,606

يتضح من الجدول (٥) ان نسبة الفاعلية التي حققها البرنامج التدريبي في تحسين الاداء التعليمي لدى المعلمين كانت اكبر من الحد الادنى لنسبة الفاعلية التي حددها ماك جوجيان وباللغة (0,50) (سيد ، 2017ص156) مما يعني ذلك ان البرنامج التدريبي الذي اعده الباحثان كان فعالا وقد احدث بالفعل تحسنا في الاداء التعليمي لدى معلمي العلوم .

الاستنتاجات

وفقاً لنتائج البحث الحالي تم التوصل الى الاستنتاجات التالية :

١- ان البرنامج التدريبي الذي تم بناءه وفقاً لحاجات المهنة ساهم في تلبية الاحتياجات المهنية لمعلمي العلوم .

برنامج تدريبي مقترح لمعلمي العلوم في ضوء حاجاتهم المهنية واثره في تحسين ادائهم التعليمي

٢- تقدم مستوى اداء معلمي العلوم في المرحلة الابتدائية بعد خضوعهم للبرنامج وذلك بالمقارنة بين . الاداء القبلي والاداء البعدي باستعمال بطاقة الملاحظة .

التوصيات

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحثان بما يلي :

- ١- ضرورة إشراك المعلمين والمعلمات في تحديد الاحتياجات التدريبية المطلوبة في الميدان التربوي . . واستراتيجيات التدريس والعلاقة مع التلاميذ.
- ٢- تشجيع المعلمين والمعلمات للمشاركة في تصميم البرامج التدريبية وتنفيذها عن طريق تقديم نظام . . الحوافر المادية والمعنوية.
- ٣- التنسيق بين وزارة التربية ومديرياتها المختلفة مع وزارة التعليم العالي في الجامعات لتنظيم البرامج التدريبية بحيث تلبي احتياجات المعلمين اثناء الخدمة .
- ٤- أن تعد هذه البرامج وتنفذ في أوقات مناسبة للمعلمين في المراحل المختلفة على شكل برامج مكثفة قصيرة المدى كالمحاضرات والندوات وورش العمل دون أن يشعر المعلم بالملل والضجر .
- ٥- توجيه معلمي العلوم من قبل مديرية التربية (قسم الاعداد والتدريب) الى الاهتمام بتحسين اداءهم بشكل مستمر بما ينسجم مع التقدم العلمي والتكنولوجي الحاصل في العملية التعليمية .

المقترحات :

- استكمالاً لموضوع الدراسة الحالية تقترح الباحثة اجراء الدراسات المستقبلية الاتية:
- ١- بناء برنامج تدريبي لمعلمي العلوم في ضوء حاجاتهم المهنية واثره في تنمية ممارساتهم التأملية والروح المعنوية لديهم .
 - ٢- برنامج تدريبي مقترح لمعلمي العلوم قائم على حاجاتهم المهنية واثره في التفكير التصميمي والتفضيل المعرفي لديهم .

برنامج تدريبي مقترح لمعلمي العلوم في ضوء حاجاتهم المهنية واثره في تحسين ادائهم التعليمي

المصادر

- ١- أحاندو، سيسي والزامل، محمد عبدالله. (٢٠١٥). "احتياجات النمو المهني المستدام لمعلمي المرحلة الثانوية بالمدارس العربية في بوركينافاسو من وجه نظرهم". مجلة التربية المقارنة الدولية، (٢)، ٣١٥-٢٦١
- ٢- الاحمد ، خالد طه. (٢٠١٦) اعداد المعلم وتدريبه. ط١. الناشر جامعة دمشق
- ٣- أبو المعاطي ،على محمد ابراهيم. (٢٠١٦). فاعلية برنامج تدريبي مدمج قائم على الاحتياجات المهنية لتنمية الأداء التدريسي والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي ". (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة عين شمس
- ٤- ابو شماله، فرج ابراهيم حسن. (٢٠١٣). الكفايات التدريسية الأساسية لدى اعضاء هيئة التدريس في كلية التربية جامعه الاقصى بغزه. مجله ابحاث كلية التربية الأساسية/ جامعة الموصل. (١٢) ٣ ص ٦٩-١١٠
- ٥- ابو قويدر، سلام عزام عبد المعطي. (٢٠١٩). الاحتياجات التدريبية لمعلمي اللغة الإنجليزية في ضوء دمج التكنولوجيا في التعليم من وجهه نظرهم في لواء القويسمة. (رساله ماجستير غير منشورة). جامعه الشرق الاوسط.
- ٦- ابو ليلة ، هبة محمود عزت. (٢٠٢٠). برنامج معرفي سلوكي لمرشد المعلم في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين وفاعليته في تنمية الأداء التدريسي لمعلمي العلوم بالمرحلة الأساسية"، مجلة كلية التربية جامعة عين شمس، (٤) ٤٤، ٤٣٥-٤٨٢
- ٧- امين، احمد جوهر محمد والسماك، اسراء غانم عبد فتحي. (٢٠٠٧). اثر برنامج تدريبي في تنميه بعض المهارات التدريسية لدى طلبه قسم التربية الخاصة في كليات التربية الأساسية المؤتمر العلمي السنوي الاول لكليات التربية الأساسية / جامعة الموصل

برنامج تدريبي مقترح لمعلمي العلوم
في ضوء حاجاتهم المهنية واثره في تحسين ادائهم التعليمي

- ٨- بقيعي، نافز والكساب، علي.(٢٠١٠). اتجاهات معلمي وكالة الغوث الدولية في منطقة اربد التعليمية نحو مهنة التدريس في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث*. ٢٤(٢). ٤٣٤-٤٦١
- ٩- بن سعود، نعمت عبد المجيد.(٢٠٠٥). *التنمية المهنية والاتجاهات المعاصرة فاعليه وتفعيل*. المؤتمر العلمي حول المعلم وتحديات العصر. كلية اعداد المعلمين. جامعه الفاتح . طرابلس
- ١٠- البيرقدار، تهديد عادل فاضل.(٢٠١٢). "الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلبة كلية التربية وعلاقته ببعض المتغيرات"، *مجلة جامعة تكريت للعلوم*، ١٩(٧)، ٥٦٧-٦٠١
- ١١- الحربي ،سلمان بن اسمير بن سليمان.(٢٠٢٢). "تقويم الاداء التدريسي لمعلمي الحاسب الالي وتقنية المعلومات في المرحلة الثانوية بمنطقة القصيم في ضوء المعايير المهنية" ، *مجلة العلوم التربوية والدراسات الانسانية* ، (٢١)، ٣٥٣-٢٤٦
- ١٢- حيدر، عصام.(٢٠٢٠). *التدريب والتطوير*. ط١. الناشر الجامعة الافتراضية السورية
- ١٣- خاتم، محمد حسين احمد.(٢٠٢١). "الاحتياجات التدريبية المقترحة في مجال النمو المهني لمعلمي الكيمياء في المرحلة الثانوية بمحافظه صنعاء من وجهه نظر المعلمين والموجهين"، *مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية*، (١٢)، ١٨١-٢١١
- ١٤- خديم، دلال.(٢٠١٦). *علاقة برامج التدريب أثناء الخدمة بالاحتياجات التدريبية لمعلمي الطور الابتدائي*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم.
- ١٥- خليفة ،حمادة خليفة فهمي خليفة.(٢٠١٩). "الاحتياجات التدريبية اللازمة لتدريس منهج اللغة العربية المطورة بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين" ،*المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية*، ٢(٢)، ٢٣٣-٢٧٣

برنامج تدريبي مقترح لمعلمي العلوم في ضوء حاجاتهم المهنية واثره في تحسين ادائهم التعليمي

- ١٦- الدليمي، محمد سمير عناز. (٢٠٢٤). اثر استراتيجية الصف المقلوب في تنمية اهم الكفايات التدريسية للطلاب المطبقين. مجلة اباحث كلية التربية الاساسية. (٢٠٢٠)، ٢، ص ٣٠-١
- ١٧- الدهيم، عبد العزيز سليمان ابراهيم وعمر جاسر عبدالله الصائغ. (٢٠١٦). "الاداء التدريسي لدى معلمي المرحلة الابتدائية وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية". المجلة العلمية جامعة دمياط، (٧٠)، ١٩٩-٢٤٦
- ١٨- الزبياري، حسين علي ملا علي وانور قاسم يحيى العزاوي. (٢٠٢٤). اثر استراتيجية حدائق الافكار في تنمية بعض المهارات الحياتية عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي لمادة العلوم في مركز مدينة الموصل. مجلة اباحث كلية التربية الاساسية (٢٠٢٠)، ١، ١٢٠-١٤٥
- ١٩- السبعوي، فائق يونس علي والزبيدي، قصي حازم محمد. (٢٠٢٢). فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم المدمج في تطوير الاداء العملي لعدد من مهارات التدريس لدى معلمات التربية الرياضية في مدينة الموصل. مجلة اباحث كلية التربية الاساسية. (١٨)، ٤، ٦٨٤-٧٠٩
- ٢٠- السبيعي، بيان بنت محيل والشيخ، اسماء بنت عبد الرحمن. (٢٠٢٣). واقع الاداء التدريسي لمعلمات المهارات الحياتية والاسرية بالمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. مجله العلوم التربوية والدراسات الانسانية، (٣٣)، ٥٢٤-٥٤٧
- ٢١- السيد، عبد العال عبد الله. (٢٠٢٣) "برنامج تدريبي مقترح في ضوء الاحتياجات المهنية لإمناء مراكز مصادر التعلم في محافظه المجمعمة". المجلة الدولية للتعليم الالكتروني، (٧) ٣ ٦٥٩ - ٧٠٤

برنامج تدريبي مقترح لمعلمي العلوم في ضوء حاجاتهم المهنية واثره في تحسين ادائهم التعليمي

- ٢٢- شكور، حازم جاسم سحيب.(٢٠٢١). "دراسة تحليلية للاحتياجات المهنية اللازمة المدرسي الكيمياء في المرحلة الاعدادية بالعراق"، مجلة كلية التربية ببنها،(١) ٤٦٧-١٢٥،٤٣٩
- ٢٣- الشمري ، ثاني حسين خاجي والطائي، قيس سعيد .(٢٠١٩). "الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة". مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس (١٠٨)،٣٨٧-٤٠٢
- ٢٤- الشهراني ،امل عبدالله علي .(٢٠٢٢). "اثر برنامج تدريبي مقترح قائم على المعايير المهنية للمعلمين في تنمية الاداء التدريسي لدى معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة"،المجلة السعودية للعلوم التربوية (٧)،١٢٥-١٤٨
- ٢٥- الطائي، عايد خضير ضايح .(٢٠١٩). "تصميم برنامج لتدريب معلمي العلوم على الكفايات المهنية في ضوء احتياجاتهم"،مجلة دراسات تربوية (٤٥)،١٧٧-١٩٣
- ٢٦- عبد العاطي ،حمادة رشدي .(٢٠١٩). تدريب المعلمين .ط١. دار المبادرة للنشر والتوزيع
- ٢٧- العجرمي ،باسم صالح مصطفى .(٢٠١١). فعالية برنامج تدريبي مقترح لتطوير الكفايات المهنية لطلبة معلمي التعليم الاساسي بجامعة الازهر - غزة في ضوء استراتيجية اعداد المعلمين (٢٠٠٨)، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة غزة
- ٢٨- عرار، رقية .(٢٠٢٣). "اثر برنامج تدريبي مستند الى الكفايات التدريسية في تحسين الاداء التدريسي لدى طلبة التربية الاسلامية في مادة التربية العملية في جامعة النجاح الوطنية". مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية،(١٩)، ٤ ، ٣٤٣-٣٢١
- ٢٩- العوادي، حيدر عدنان محمد.(٢٠٢٢). بناء برنامج تدريبي وفقا لمعايير العلوم للجيل القادم (NGSS) واثره في التفكير التصميمي للمدرسي علم الاحياء وعمق المعرفة لطلبتهم. اطروحة دكتوراه غير منشورة .جامعة بغداد . كلية التربية للعلوم الصرفة / ابن الهيثم

برنامج تدريبي مقترح لمعلمي العلوم
في ضوء حاجاتهم المهنية واثره في تحسين ادائهم التعليمي

- ٣٠- العيدروس، عزيزة عبد الرحمن. (٢٠١١). "المهارات الأدائية المعاصرة اللازمة لمعلمات علوم المرحلة الثانوية بمكة المكرمة في ضوء اراء المشرفين". مجلة بحوث التربية النوعية، (٢١)، ١٨٢-٢١٢
- ٣١- القزلان، اسماء صالح عبدالله. (٢٠١٩). "احتياجات التطور المهني لمعلمات الفيزياء بالمرحلة الثانوية من وجهة نظرهن ونظر المشرفات التربويات". مجلة البحث العلمي في التربية، (٢٠)، ٤٣٨-٤٩٣
- ٣٢- الكنانى ، سلوان خلف جاسم. (٢٠٢٠). البرامج التعليمية والاتجاهات الحديثة التي تقوم عليها واستراتيجياتها . ط١. مكتبة اليمامة للطباعة والنشر .بغداد . العراق
- ٣٣- الملا ذنون، رنا محفوظ يونس. (٢٠١٩). اثر استراتيجيات حوض السمك في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي لمادة العلوم وتنمية مهارات تفكيرهن العلمي. (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة الموصل
- ٣٤- المتشيري، سعيد بن صالح والغامدي، عبد المنعم حسن. (٢٠٢٠) الحاجات المهنية المرتبطة بتضمين مبادئ التعلم القائم على الاستقصاء في برامج التطوير المهني لمعلمي العلوم بمنطقة الباحة ،مجلة كلية التربية جامعة طنطا، (٧٩) ٣ ، ٥٨٢-٦٠٨
- ٣٥- النصيرات، صالح محمد. (٢٠١٧). التطوير المهني للمعلم ، ط١. دار الشروق للنشر والتوزيع
- ٣٦- الوليدي، امانى علي محمد ابراهيم. (٢٠١٨). "الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لمعلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في نجران على ضوء التحديات العلمية والتقنية المعاصرة" مجلة كلية التربية المنصورة ، ١٠٤ (٣)، ٤٤-٣
- 37- Abu Tair, Bilal M, Salah A. Naqa, Ibrahim H. Al-Astal.(2022).A training Program in Light of The Twenty-First Century Teacher Skills and Its Effectiveness in Developing the

برنامج تدريبي مقترح لمعلمي العلوم
في ضوء حاجاتهم المهنية واثره في تحسين ادائهم التعليمي

- Teaching Performance of Science Teachers IUG Journal of Educational and Psychological Sciences Peer-reviewed. **Journal of Islamic University-Gaza**,(30)5, 150-173
- 38- Tuncel,Zeynep Ayvaz & oğlu, Fatma Çoban.(2018). In-service Teacher Training: Problems of the Teachers as Learners **International Journal of Instruction**,(11)4 ,160-174
- 39- Ibrahim , Abdulrahaman Ishola.(2015). In-Service Staff Training Programme for Effective Science Teaching. **American Journal of Educational Research**, (3)2 , 185-190 .
- 40- Zakaria, Effandi. (2009):" Perceived Needs of Urban and Rural Mathematics Majors Teaching Science in Malaysian Secondary Schools", **International Education Studies**,2 (2),82-89